



هدية

خط الطول ٣٦٠٠ شرقاً ودائرة العرض ٢٩١٠ شمالاً تقريباً بمنطقة تبوك. ولم يعثر فيه إلا على مجموعة رسومات حيوانية متناسقة وغير متناسقة، بالإضافة إلى واحد وثلاثين نقشاً ثمودياً تبدأ كلها بغير الأداة اللام «ل»، التي تعنى (بواسطة) عدا ثلاثة منها، الأول يبدأ بالأداة «ل م» (بواسطة)، والثاني بالأداة الباء «ب» (بواسطة) والثالث باسم الإشارة «هـ ذ» (هذا). وجميع نصوص هذا الموقع، التي استخدمت الصيغتين الباء والنون، أو الباء كاسم للبنوة «بن»، مقروءة بالكامل فيما عدا ستة منها، مُحيت حروفها الأخيرة بسبب عوامل التعرية.

ومن دراسة هذه النصوص تبينت عدة أمور، الأول: أنها جميعاً تعود إلى الفترة الثمودية المتأخرة، عدا النقش المقروء على النحو التالي «بسقم ب كنص

تقع هدية بمنطقة المدينة المنورة، على بعد ٦١ كم إلى الجنوب الشرقي من قلعة الصورة، على خط الطول ٣٨٤١ شرقاً ودائرة العرض ٢٥٣٤ شمالاً، وهي إحدى محطات طريق الحج الشامي، وأهم محطة للطريق بين العلا والمدينة خلال العصرين المملوكي والعثماني. وتوجد بها آثار لطريق الحج الشامي تتكون من قلعتين عثمانيتين، بنيت إحداهما على يد سليمان باشا سنة ٩٨٣هـ، كما توجد بها محطة لسكة حديد الحجاز.

الهند

يقع إلى الشمال الغربي من مدينة تبوك، وعلى بُعد نحو ٢٥ كم إلى الغرب من مركز حالة عمار على الحدود السعودية الأردنية، بمحاذاة الطريق التجاري الذي يربط الشمال بالجنوب على



هما «دد»، (الجملة؟)، واسم الإشارة «هذ» «هذا»، الذي ورد في النقش العائد إلى الفترة الثمودية المتأخرة، المقروء على النحو التالي «هذ لبي بن معك وبن اقين خطط»، أي «هذا لبي بن معك. وبن اقين كتبه (خطه)». ويُعد هذا النص أبرز نصوص هذه المجموعة، لأنه تضمن أول إشارة معروفة في النقوش السامية لاسم الإشارة (هذا) بصيغة «هذ»، واستخدام هذه الصيغة جعل انتهاء النقوش الثمودية في القرن الرابع الميلادي احتمالاً مقبولاً.

(ب) عل (ب) حور»، أي: بواسطة سقم بن كانص بن علي بن حور. فالنص يعود إلى الفترة الثمودية المتوسطة. الثاني: أن هذه النصوص تضمنت ثلاثة وأربعين اسم علم، منها اثنان وعشرون تُعرف للمرة الأولى، نحو علق (علاق)، دهر، غالب، أكدم، خارف، غلت (غلة)، لعاب، سبر، يد، كانص، دمئيل، غلامه، لباد، معك، حراد. الثالث: أنها اشتملت على إحدى عشرة مفردة ولفظة، منها لفظتان تظهران للمرة الأولى في هذا النوع من النصوص،

